

علا وجعلها شجارا لا تنسح في الزم بركم العلم
 واتخذوها جنة عند لقاء غضبهم ونضوبها درية
 الخوض والجدار بينا فزود بها ويتلاطون
 عليها وعند التصاد عنها قد صبح للغار
 بالحدق والتبريز فهو القبة المذمومة في عصره
 والريس الموضع في بلده ومصر هذا وقد
 لعم الشيطان حيلة لطيفة وبلغ مبلغ مكيدة بليغة
 فقال لعم هذا الذي في اليد يسبح علم قهر وبضاعة
 مزجاة لا ينبغي بمبلغ الحاجة والكفاية فاستعينوا
 علي بالكلام وصلوة بقطعات منه واستظلموا
 بأصغر المتكلمين يتبع كل مذهب الخوض ومجال
 النفا تصدق علي خاتمة وطاعة كثر منهم واليه
 الا

الافرنج من الزميين في الجار والنور اني درهم
 لعم وانى تحتد عجم الشيطان عن عظم وموضع
 رشدهم والله المستوفى انتم واعلم ان بعض
 الكلام في هذا الفن تورع اجل في تحصيل حاصل
 والمعصية والعمل بسببنا بانه رسته رسول رب العالمين
 والعدا وقد قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اطعوا
 الله واطعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم
 في شئ فمنذوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله
 واليوم الآخر ذلكم حق من الله وان لا قال ان القبح
 فامر تعالى بطاعته وطاعة رسوله واعاد القتل
 اعلاما بان طاعة الرسول يجب استقلاله غير
 عرضة ما امر به علم الكتاب بل اذا امر وجبت